الترتيب الزمني للأحداث في حياة الرسول بولس

جي. بول تانر، ماجستير عالي في اللاهوت، دكتوراه في اللاهوت

الطبعة الثانية: ٢٥ شباط، ٢٠٠٣

مقدّمة

يجب أن تسمح أية محاولة لعرض الأحداث في حياة الرسول بولس حسب التسلسل الزمني بدرجة ما من التقريب، على الرغم من أنه يمكننا أن نقترب من الدقة في تحديد تواريخ جوانب معينة من حياة الرسول بولس. ولدى مراجعتنا الأبحاث التي كتبها آخرون في هذا الشأن، نجد أن هنالك مسألتين أو قرارين يؤثران تأثيراً قوياً في كل المسائل الأخرى تقريباً. فهنالك أولاً التاريخ الذي يفترضه المرء لصلب المسيح. وسأتبع، من أجل أغراض هذه الدراسة، المؤلَّف الجدير بالثناء للباحث هارولد هونر، فأستخدم عام ٣٣ ب م كتاريخ لموت مخلّصنا وربنا.[١] والأمر الثاني هو تاريخ خدمة بولس في مدينة كورنثوس. تذكر لنا أعمال ١٨: ١٢ أن بولس أُحضِر ليمثُل أمام غاليون الذي كان والياً على أخائية (المنطقة السفلى من اليونان): تولّى غاليون هذا المنصب من أوائل صيف عام ٥١ ب م إلى أوائل صيف عام ٥٢م. وهكذا فإن من المؤكد أن إقامة بولس في مدينة كورنثوس تقاطعت مع ولاية غاليون. وعلى الرغم من أن معظم الباحثين متفقون على زمن ولاية غاليون هذا، إلاّ أنهم يختلفون حول أية سنوات بالضبط أقام بولس في كورنثوس. فهل كان بولس قد وصل إلى كورنثوس عندما تولّى غاليون منصبه، أم أنه كان قد اقترب من نهاية خدمته في كورنثوس (التي دامت ثمانية عشر شهراً على الأقل – أعمال ١٨: ١١)؟ ومن هنا يحدّد بعض الباحثين تاريخ وصول بولس إلى كورنثوس في شهر كانون الأول من عام ٤٩ ب م، في حين أن آخرين يؤرّخونه في ربيع عام ٥١ ب م. وستجري معظم محاولات إعادة تصوّر للترتيب الزمني لأحداث حياة بولس نتيجة للإشارات إلى الزمن السابق والزمن اللاحق للوقت الذي قضاه بولس في كورنثوس. وينتج عن هذا اختلاف طفيف بقدَّر بسنة أو سنتين في معظم الأبحاث.

وإنه لأمر لا مفر منه أن يقوم المرء بافتراضات معينة أيضاً حول مسائل أخرى، فالسنوات الأربع عشرة المذكورة في غلاطية ٢: ١ لزيارة بولس الثانية إلى أورشليم هي على الأرجح أربع عشرة سنة من تاريخ اهتدائه وتجديده لا من تاريخ زيارته الأولى إلى أورشليم المذكورة في غلاطية ١: ١٨. وفضلاً عن ذلك، فإنه يتوجب علينا على الأرجح فهم معظم الفترات الزمنية على أساس "التأريخ المشمول" (حيث يُعتبر جزء من السنة سنة كاملة). وهذا هو الفهم العام عند معظم الباحثين. وأنا أفترض أيضاً أن زيارة بولس الثانية إلى أورشليم (أعمال ١١: ٣٠؛ غلاطية ٢: ١) من أجل تقديم العون لكنيسة أورشليم بسبب المجاعة مختلفة عن زيارة بولس لأورشليم للاجتماع مع "مجمع أورشليم" (أعمال ١٥)، وأن بولس كتب رسالته إلى مؤمني غلاطية قبل ذهابه إلى مجمع أورشليم (على نقيض ما ذهب إليه فنيجان). وبالإضافة إلى النتائج التي توصلتُ إليها من

[١] Harold W. Hoehner, *Chronological Aspects of the Life of Christ* (Grand Rapids, MI: Zondervan Pub. House, ١٩٧٧.

دراساتي الشخصية، تلقيت عوناً كبيراً من الملاحظات الصفية التي دوّنتها من محاضرات الدكتور هارولد هونر الذي تشرفت بأن أكون تلميذاً له قبل سنوات كثيرة. وسأستخدم في معظم الأحيان التواريخ التي اقترحها. غير أني أفدت أيضاً من مؤلَّف كارسون وموريس بعنوان "مقدمة للعهد الجديد" (والذي سأشير إلى مؤلِّفيه من الآن فصاعداً باسم "كارسون")، بالإضافة إلى المؤلَّف البارز للباحث جاك فنيجان.[٢]

سأنظم حياة بولس في الملاحظات التالية وفق ثلاث فترات متميزة من حياته: (١) الفترة التشكيلية السابقة لرحلاته التبشيرية؛ (٢) الفترة التبشيرية حتى زيارته الأخيرة إلى أورشليم؛ (٣) فترة سجنه منذ إلقاء القبض عليه حتى استشهاده في النهاية.

أ. الفترة التشكيلية (١٥/١٤ سنة: من صيف عام ٣٥/٣٤ ب م إلى ربيع عام ٤٨ ب م)

تغطي هذه السنوات الفترة الممتدة من اهتداء بولس في عام ٣٥/٣٤ إلى بداية رحلته التبشيرية الأولى.

١. في أورشليم

أ. يشهد رجم اليهود لاستفانوس (أعمال ٧: ٥٨)

ب. يشارك في اضطهاد كنيسة أورشليم (أعمال ٨: ١-٤)

جـ. يتلقى تفويضاً من الكاهن الأعلى للذهاب إلى دمشق لكي يضطهد المؤمنين بالمسيح (أعمال ٩: ١-٢)

٢. اختباراته في دمشق

٣٥/٣٤ م

أ. مواجهته مع يسوع على طريق دمشق واهتداؤه[٣] (أعمال ٩: ٣-٨؛ ٢٢: ٥-١١؛ ٢٦: ١٢-١٨)

ب. خدمة حنانيا له في دمشق (أعمال ٩:٩-١٩؛ ٢٢: ١٢-١٦)

جـ. شهادة أوّلية في دمشق (أعمال ٩: ١٩-٢٢؛ ٢٦: ٢٠)

د. ذهابه إلى العربية[٤] (غلاطية ١: ١٦-١٧) الذي حدث على الأرجح بين أعمال ٩: ٢٢ وأعمال ٩: ٢٣

---

[٢] D. A Carson, Douglas J. Moo, and leon Morries, "Paul's Missionary Career and Its Chronology," in *An Introduction to the New Testament* (Grand Rapids, MI: Zondervan Pub. House, ١٩٩٢): ٢٢٣-٣١; and Jack Finegan, Handbook of Biblical Chronology, rev. ed. (Peabody, Massachusetts: Hendrickson Publishers, Inc., ١٩٩٨). Cf. Dale Moody, "A New Chronology for the Life and Letters of Paul," in *Chronos, Kairos, Christos: Nativity and Chronological Studies Presented to Jack Finegan*, ed. Jerry Vardaman and Edwin M. Yamauchi, ٢٢٣-٤٠ (Winona Lake, IN: Eisenbrauns, ١٩٨٩).

[٣] يؤرخ هونر اهتداء بولس في عام ٣٥ ب م، بينما يؤرّخه كارسون (٢٣٠) ما بين عامي ٣٥/٣٤ ب م. غير أن فنيجان يؤرخه في عام ٣٦ ب م، لكنه يؤرّخ السنوات الأربع عشرة المذكورة في غلاطية ٢: ١ من عام ٤٩ ب م (يؤرّخ رسالة بولس إلى مؤمني غلاطية بعد مجلس أورشليم).

[٤] يوجد خلاف حول المقصود بكلمة "العربية". يقول لاسور (ISBE, ١٢٣٠)، "يتحدث بولس عن الذهاب إلى "العربية" بعد فترة وجوده في دمشق (غلاطية ١ : ١٧)، وقد أُخذت هذه الكلمة على أنها تشير إلى (١) المنطقة الواقعة شرقي دمشق، أو (٢) المنطقة الواقعة جنوب دمشق، أو (٣) جبل سيناء. وهو يضع سيناء

هـ. عودته إلى دمشق (غلاطية ١: ١٧)

و. محاولة اليهود قتل بولس أثناء حكم الحارث الرابع[٥] (أعمال ٩: ٢٣ – ٢٥؛ ٢ كورنثوس ١١: ٣٢–٣٣)

صيف ٣٧ م

٣. العودة إلى أورشليم (ثلاث سنوات بعد الاهتداء – غلاطية ١: ١٨)

أ. مصادقته لبرنابا (أعمال ٩: ٢٦–٢٨)

ب. بقاؤه خمسة عشر يوماً مع بطرس وأحاديثه مع يعقوب (غلاطية ١: ١٨ – ١٩)

جـ. محاولة اليهود الهلّينيين قتل بولس (أعمال ٩: ٢٩)

٤. المغادرة إلى طرسوس

جلب المؤمنون بولس إلى قيصرية وأرسلوه إلى طرسوس. خدم هناك في إقليمي سوريا وكيليكية (أعمال ٩/ ٢٦–٢٨). أثناء بقاء بولس في سوريا-كيليكية، يُستَخْدَم بطرس لبدء دخول الأمم إلى الكنيسة (أعمال ١٠–١١)

٥. نشاطات في أنطاكية

أ. تطورت الكنيسة في أنطاكية نتيجة الاضطهاد الذي أتى على المؤمنين والذي ارتبط باستفانوس (أعمال ١١: ١٩)

ب. كنيسة أورشليم تُرسل برنابا ليفحص الأمور في إنطاكية (أعمال ١١: ٢٢)

ربيع ٤٣م؟

ج. يذهب برنابا إلى طرسوس ويعود ومعه بولس ليقود خدمة تعليم مكثفة (أعمال ١١: ٢٥–٢٦)

ملاحظة: يبدأ هيرودس أغريباس اضطهاداً ضد المؤمنين بالمسيح ويأمر بقتل الرسول يعقوب. يُطلق سراح بطرس، ويضرب الله أغريباس في عام ٤٤ ب م (أعمال ١٢). لنلاحظ أن التفاصيل المسجّلة في أعمال ١١–١٢ربما لا تتبع ترتيباً زمنياً دقيقاً، وهكذا قد تكون الأحداث المذكورة في ١١: ٢٧ –٣٠ (بما في ذلك المجاعة) قد حصلت بعد موت أغريباس، وهكذا تشكل أعمال ١٢: ٢٥ استئنافاً لقصة بولس. انظر كارسون ٢٢٩.

خريف ٤٧

ضمن "العربية" المذكورة في غلاطية ٤: ٢٥، حسب النظرة التقليدية Arabia Petrea؛ غير أن هذا ليس دليلاً كافياً لتقرير موقع سفره بعد تجديده. ويذكر الملك الحارث الذي يشار إليه في مواضع أخرى بصفته عربياً (انظر Josephus Ant. Xiv.١.٤.) في ٢ كورنثوس ١١: ٣٢، ونحن متأكدون إلى حد معقول أنه الحارث الرابع، ملك الأنباط الذي امتدت مملكته شرق دمشق وجنوبها وعاصمتها البتراء. "ويربط كارسون (٢٢٦) "العربية" بمملكة الأنباط الواقعة شمال شرق البحر الميت."

[٥] حكم الحارث الرابع ملكاً على الأنباط من حوالي عام ٩ ق م إلى عام ٤٠ ب م.

٦. الزيارة الثانية إلى أورشليم [=زيارة الغوث بسبب المجاعة] يرجع كارسون (٢٢٩) هذه الزيارة إلى ٤٥ – ٤٧ ب م.

أ. يرسل بولس وبرنابا أثناء المجاعة العظيمة التي حدثت في عهد كلوديوس (٤١ – ٥٤ ب م) معونات لإغاثة الإخوة في منطقة اليهودية (أعمال ١١: ٢٧–٣٠؛ غلاطية ٢: ١–١٠).[٦]

ب. تيطس يرافقهما في الرحلة (غلاطية ٢: ١)

جـ. بولس يعرض إنجيله على "المعتبرين" غلاطية (٢:٢)

د. يعقوب وبطرس ويوحنّا يثبّتون إنجيل بولس، ولا يُجبَر تيطس على الاختتان (غلاطية ٢: ٣–١٠)

هـ. بولس وبرنابا يتصلان بيوحنا مرقس، قريب برنابا، ويأخذانه معهما في عودتهما إلى إنطاكية (أعمال ١٢: ٢٥)

ب. الفترة التبشيرية (الإرسالية) (٩ سنوات: نيسان ٤٨ – أيار ٥٧)

نيسان ٤٨

١. <u>الرحلة التبشيرية الأولى</u> (نيسان ٤٨ – أيلول ٤٩)[٧]

أ. الروح القدس يدعو برنابا وبولس إلى عمل خاص (أعمال ١٣: ٢)

ب. يوحنا مرقس يرافقهما (أعمال ١٣: ٥)

جـ. بولس وبرنابا ومرقس يخدمون في قبرص، موطن برنابا (أعمال ١٣: ٤؛ انظر أعمال ٤: ٣٦).

د. الرجال الثلاثة يغادرون قبرص ويبحرون إلى برجة في بمفيلية في آسيا الصغرى (أعمال ١٣: ١٣)

هـ. يوحنّا مرقس يهجرهما ويعود إلى أورشليم حيث كانت أمه تسكن (أعمال ١٣: ١٣؛ ١٥: ٣٨؛ ١٢:١٢)

و. بولس وبرنابا يواصلان رحلتهما إلى إنطاكية بيسيدية حيث يخدمان عدة أسابيع إلى أن يطردهما اليهود (أعمال ١٣: ٥١ – ١٤: ٥)

ح. بولس وبرنابا يخدمان في لسترة حيث يُرجم بولس بقسوة (أعمل ١٤: ٦–٢٠)

ط. من المحتمل أنهما أجريا اتصالاً بتيموثاوس وجدّته لوئيس وأمّه أفنيكي في هذا الوقت (أعمال ١٦: ١–٢ ؛ ٢ تيموثاوس ١: ٥؛ ٣: ١١)

---

[٦] يشير يوسيفوس (Antiquities ٢٠. ٢. ٥) إلى حدوث مجاعة شديدة في عام ٤٥ أو ٤٦ ب م.

[٧] يقول كارسون (٢٢٧) إن "أفضل تخمين هو حول الأشهر الثمانية عشر" للرحلة التبشيرية الأولى، ويشير (٢٣١) إلى أن تلك الفترة امتدت بين ٤٦–٤٧ ب م أو ٤٧ – ٤٨ ب م. ويؤرّخ فنيجان (٣٩٤) لها في ٤٧ – ٤٨ ب م.

ي. بولس وبرنابا يعظان في دربة (أعمال ١٤: ٢٠ ب – ٢١)

ك. يقوم الرسولان برحلة العودة عبر لسترة وإيقونية وإنطاكية ويعيّنون فيها شيوخاً لكل كنيسة (أعمال ١٤: ٢١–٢٣)

ل. يقدّم الرسولان كلمة أخيرة في برجة قبل مغادرتهما أتَالية إلى إنطاكية (أعمال ١٤: ٢٤–٢٥).

٢. **تقديم تقرير للكنيسة في إنطاكية** (أيلول ٤٩–نيسان ٥٠)

أيلول ٤٩

أ. بولس وبرنابا يعودان إلى إنطاكية (أعمال ١٤: ٢٦)

ب. يقدم الرسولان تقريراً وافياً للكنيسة عن نشاطاتهما والأشياء التي عملها الله (أعمال ١٤: ٢٦–٢٨).

خريف ٤٩

جـ. بطرس يزور إنطاكية ويأكل مع الأمميين (غلاطية ٢: ١١–١٢)

د. يرسل يعقوب رجالاً معينين من الكنيسة في أورشليم إلى إنطاكية من أجل التحقق من الأمور (غلاطية ٢ : ١٢)

هـ. بطرس يتوقف عن تناول الطعام مع الأمميين وينساق برنابا إلى ريائه (غلاطية ٢: ١٢ – ١٣)

و. بولس يواجه بطرس علانيةً حول عدم ثبات سلوكه (غلاطيه ٢: ١٤)

ز. بولس يتلقى خبراً أن بعض المهوّدين اخترقوا كنائس غلاطية (الرحلة التبشيرية الأولى) وطعنوا في رسوليته متلاعبين برسالة الإنجيل.

ح. بولس يكتب رسالته إلى أهل غلاطية مدافعاً عن إنجيل النعمة الحقيقي ورسوليته.

خريف ٤٩

ط. مجمع أورشليم[٨] (الرحلة الثالثة إلى أورشليم)

(١) الرجال المهوّدون من منطقة اليهودية يعلّمون في أنطاكية أن الاختتان ضروري للخلاص (أعمال ١٥: ١)

(٢) الإخوة في أنطاكية يرسلون بولس وبرنابا إلى الشيوخ في أورشليم لمناقشة هذه المسألة (أعمال ١٥: ٢)

(٣) المؤمنون من شيعة الفريسيين يطالبون المؤمنين الأمميين أن يختتنوا ويراعوا الشريعة الموسوية (أعمال ١٥: ٥)

(٤) الرسل والشيوخ في أورشليم يُفتّون في المسألة، ويوضحون أن الأمميين يخلصون بالنعمة وأنهم ليسوا ملزمين باتّباع الشريعة (أعمال ١٥: ٦–٢١)

---

[٨] يؤرّخ كارسون (٢٣١) انعقاد مجلس أورشليم في عام ٤٨ أو ٤٩ ب م، في حين يضعه فنيجان في وقت مبكر من عام ٤٩ ب م.

(٥) تكتب رسائل تثبّت موقف الرسل في أورشليم؛ يرسَل يهوذا – بارسابا وسيلا مع بولس وبرنابا في طريق العودة إلى أنطاكية حيث يتم الإعلان عن الفتوى (أعمال ١٥: ٢٢ – ٣٣).

(٦) من المحتمل أن يوحنّا مرقس عاد معهم إلى أنطاكية.

نيسان ٥٠

٣. **الرحلة التبشيرية الثانية** (نيسان ٥٠– أيلول ٥٢)[٩]

أ. سورية –كيليكية – بولس وسيلا يخدمان الكنائس في شمال سورية وكيليكية (أعمال ١٥: ٤١)

ب. آسيا الصغرى

(١) يسافران برّاً ويصلان إلى دربة (أعمال ١٦: ١)

آيار ٥٠

(٢) يلتقيان بتيموثاوس في لسترة وينضم تيموثاوس إليهما (بعد اختتانه)، ويوصل ثلاثتهم قرارات أورشليم عبر مناطق فريجية وغلاطية (أعمال ١٦: ١–٦)

(٣) يلتقي بولس بلوقا في ترواس

لنلاحظ النقلة من "هما" إلى "نحن" في سرد الرواية في أعمال ١٦: ١٠

تموز ٥٠

(٤) يرى بولس رؤيا في الليل في ترواس يوجّه الرجال إلى مكدونية (أعمال ١٦: ٧–١٠)

جـ. مكدونيا (اليونان العليا)

(١) بولس وسيلا وتيموثاوس ولوقا ينطلقون جميعاً إلى مكدونية عن طريق ساموثراكي (أعمال ١٦: ١١)

آب–تش١ ٥٠

(٢) الخدمة في فيلبي (أعمال ١٦: ١٢ – ٤٠).[١٠]

(أ) ليديا وجارية تؤمنان

(ب) بولس وسيلا يُجلدان ويُزج بهما في السجن

(جـ) سجّان فيلبي يؤمن

(د) يطلق سراح بولس وسيلا على أساس المواطَنة الرومانية

(هـ) لوقا وتيموثاوس يبقيان في فيلبي للاهتمام بالكنيسة [لنلاحظ أن استخدام تعبير "نحن" يتوقف في فيلبي]

---

[٩] يؤرّخ فنيجان (٣٩٤) الرحلة التبشيرية الثانية في وقت مبكر من ربيع عام ٤٩ ب م.

[١٠] يؤرخ فنيجان (٣٩٤) وصول بولس إلى فيلبي في خريف عام ٤٩ ب م أو في وقت مبكر من شتاء ذلك العام (لكن هذا مبني على تأريخه لإقامة بولس في كورنثوس).

ملاحظة: على ما يبدو أن لوقا يبقى في فيلبي مدة طويلة، لينضم ثانيةً إلى بولس نحو نهاية الرحلة التبشيرية الثالثة ويُستأنف استخدام تعبير "نحن" مرة أخرى في أعمال ٢٠: ٥ أثناء اجتياز بولس لفيلبي.

تش٢ ٥٠- ك٢ ٥١

(٣) الخدمة في تسالونيكي (أعمال ١٧: ١-٩)

(أ) بولس وسيلا يخدمان في المجمع (أعمال ١٧: ١-٢)، على الرغم من أنهما خدما على الأرجح في تسالونيكي مدة أطول من ثلاثة سبوت. انظر ١ تسالونيكي ٢: ٩ وفيلبي ٤: ١٦.

(ب) بولس يعلّم حول الأخرويات (٢ تسالونيكي ٢: ٥)

(جـ) ياسون يتعرض للاضطهاد (أعمال ١٧: ٥-٩)

(د) من المحتمل أن غايوس وأرستراخوس المكدونيين ينضمّان إلى بولس كرفيقي سفر في تسالونيكي (أعمال ١٩: ٢٩؛ ٢٠: ٤).

(هـ) يرسل مؤمنو فيلبي عطية من أجل حاجات بولس غير مرة (فيلبي : ١٥-١٦)

(و) يرسل الإخوة بولس وسيلاً إلى بيرية (أعمال ١٧: ١٠)

شباط ٥١

(٤) الخدمة في بيرية (أعمال ١٧: ١٠-١٥)

(أ) بولس يخدم في مجمع يهودي وكثيرون يؤمنون (أعمال ١٧: ١٠-١٢)

(ب) يظهر أن تيموثاوس ينضم إلى بولس وسيلا في بيرية (أعمال ١٧: ١٤)

(جـ) يغادر بولس بيرية بعد الصعوبات التي وضعها أمامه اليهود في تسالونيكي (أعمال ١٧: ١٣ – ١٤)

(د) سيلا وتيموثاوس يبقيان في بيرية بعد تلقّي إيعاز بمقابلة بولس في أثينا (أعمال ١٧: ١٥ -١٦)

د. أخائية (جنوب اليونان)

ربيع ٥١

(١) الخدمة في أثينا (أعمال ١٧: ١٦-٣٤)

(أ) بولس يخدم في المجمع والسوق وأريوس باغوس (أعمال ١٧: ١٧، ١٩)

(ب) سيلا وتيموثاوس ينضمان مرة أخرى إلى بولس في أثينا (أعمال ١٧: ١٦؛ ١ تسالونيكي ٣: ١)

(جـ) يُرسل تيموثاوس مرة أخرى إلى تسالونيكي من أجل تشديد المؤمنين وتشجيعهم والاطلاع على ايمانهم (١ تسالونيكي ٣: ١–٥)

(د) يُرسل تيموثاوس مرة أخرى إلى تسالونيكي ٣: ١–٥)

(هـ) بولس يغادر أثينا متجهاً إلى كورنثوس (أعمال ١٨: ١)

آذار ٥١

(٢) الخدمة في كورنثوس[١١] (أعمال ١٨: ١–١٨) – آذار ٥١ – أيلول ٥٢)

(أ) بولس يلتقي مع أكيلا وبريسكلا اللذين وصلا حديثاً من روما (أعمال ١٨: ٢)

ملاحظة: على الأرجح أن طرد اليهود من روما (انظر أعمال ١٨: ٢) حدث أثناء عام ٤٩ ب م.[١٢]

---

[١١] إن تأريخ خدمة بولس في كورنثوس جوهرية في أهميتها لتحديد ترتيب زمني للأحداث في خدمته، لأن معظم الباحثين يعتمدون على هذه التواريخ وينطلقون منها باتجاه الخلف والأمام من أجل تحديد التواريخ المحتملة لأحداث أخرى في حياته. ويرجع سبب كون كورنثوس أكثر الأماكن أهمية إلى أنه يوجد لدينا تاريخ محدد ننطلق منه. تقول لنا أعمال ١٨: ١٢ إنه تمّ إحضار بولس لكي يمثُل أمام الوالي الروماني لأخائية المسمَّى غاليون. كانت كورنثوس المركز الإداري لمقاطعة أخائية، وكان الوالي يخدم مدة سنة واحدة. وبناءً على المعلومات المستقاة من "نقوش دلفي"، بيّن فنيجان أن غاليون بدأ سنة حكمة في "أوائل صيف عام ٥١ . . . ولنقل في شهر أيار أو حزيران" (فنيجان ٣٩٣، انظر كارسون ٢٢٩). وهكذا فإننا نعرف على وجه اليقين أن بولس كان في كورنثوس أثناء سنة خدمة غاليون تلك. غير أن محاولة تحديد نقطة بداية المدة التي قضاها بولس في كورنثوس أمر أكثر صعوبة. ولا يقل صعوبة عن ذلك معرفة مدة بقائه في كورنثوس. وفي ما يتعلق بمدة بقائه، تقول أعمال ١٨: ١١ إن بولس استقر في كورنثوس مدة سنة وستة أشهر. غير أنه، وكما يقول تاوسنت على نحو متسم بالحكمة، "إن المدة الفعلية لبقاء بولس في كورنثوس غير واضحة، لأن الأشهر الثمانية عشر (الآية ١) يمكن أن تُحسب من زمن رؤيا بولس (الآيتان ٩ و ١٠)، أو قد تشمل كل المدة التي قضاها بولس في كورنثوس (من الآية الخامسة فصاعداً)" (Stanley Toussaint, "Acts," in *The Bible Knowledge Commentary*, New Testament [Wheaton, IL: Victor Books, ١٩٨٣–٨٥], ٤٠٧). ويفترض فنيجان (٣٩٣) أن بولس كان قد أمضى سنة ونصف السنة في كورنثوس قبل رؤيته لغاليون، فيكون بولس وفق هذا الرأي قد وصل إلى كورنثوس في حوالي شهر كانون الأول من عام ٤٩ ب م. وعلى نحو مشابه، يؤرخ كارسون (٢٢٩) وصول بولس في ربيع عام ٤٩ ب م. لكن إذا كانت السنة والنصف تشمل الوقت التالي لمثوله أمام غاليون (انظر أعمال ١٨:١٨)، عندئذ ربما جاء وصوله في وقت لاحق. ويتبنى هونر النهج الثاني ويؤرخ وصول بولس في ربيع عام ٥١ ب م. ويوضح كارسون (٢٢٩) أن بقاء بولس في كورنثوس ربما حدث في أية فترة ثمانية عشرة شهراً (وربما فترة أطول) بين ربيع عام ٤٩ م وخريف عام ٥٢ ب م.

[١٢] تعلمنا أعمال ١٨: ٢ أن أكيلا وبريسكلا كانا قد وصلا "حديثاً" من إيطاليا "لأن كلوديوس كان قد أمر أن يمضي جميع اليهود من رومية." حكم القيصر الروماني كلوديوس من ٤١–٥٤ ب م. ويقدم فنيجان حجّة مقنعة على أن طرد اليهود من روما حدث "بين" شهر كانون الثاني من عام ٤٩ ب م وكانون الثاني من عام ٥٠ ب م. يقول، "على الأرجح أن هذا الطرد لليهود من روما هو جزء من نفس الحدث الذي ذكره سوتونيوس الذي قال في كتابه، "حياة كلوديوس" (*Life of Claudius* – ص ٢٥): " بما أن اليهود كانوا على الدوام يثيرون القلاقل بتحريضٍ من كرستوس (Impulsore Chresto)، فقد قام بطردهم من روما . " ويقول أوروسيوس في كتابه "سبعة كتب من التاريخ ضد الوثنيين" (*Seven Books of History against the Pagans*) الذي أكمله في عام ٤١٨ ب م، قال إن كلوديوس طرد اليهود من روما في السنة التاسعة من حكمه، ويذكر أن المصدرين اللذين استقى منهما هذه المعلومة هما يوسيفوس وسوتونيوس، مع أنه لم يقتبس إلاّ أقوال سوتونيوس. . . كانت السنة التاسعة لحكم كلوديوس هي ٢٤ كانون الثاني من عام ٤٩ ب م إلى ٢٣ كانون الثاني من عام ٥٠ ب م.

(ب) بولس يبدأ خدمته في المجمع (أعمال ١٨: ٤)

(جـ) سيلا وتيموثاوس يأتيان من مكدونية وينضمان من جديد إلى بولس في كورنثوس (أعمال ١٨: ٥؛ ١ تسالونيكي ٣: ٦؛ ٢ كورنثوس ١: ١٩)

(د) يذكر تيموثاوس أن إيمان أهل تسالونيكي يتقدم (١ تسالونيكي ٣: ٦-١٠)

صيف ٥١

(هـ) وبعد ذلك يكتب بولس رسالته الأولى إلى مؤمني تسالونيكي باسم بولس وسلوانس وتيموثاوس (١ تسالونيكي ١: ١)

ملاحظة: كُتبت الرسالة: (١) لكي يشرح لهم سبب عدم عودته بعد إلى تسالونيكي لزيارتهم (٢: ١٧-١٨)؛ (٢) لكي يعبّر عن عواطفه نحوهم (٣: ١٠)؛ (٣) لكي يسد حاجة في المعرفة العقيدية لمؤمني تسالونيكي (٣: ١٠؛ ٤: ١٣؛ ٥: ١-١١)؛ (٤) لكي يصحح بعض الأخطاء حول كيفية السلوك (٤: ١-١٢؛ ٥: ١٢-١٨).

(و) استيفانوس يؤمن ويعتمد على يدي بولس (١ كورنثوس ١: ١٦) وعلى ما يبدو يصبح شيخاً أو راعياً في كورنثوس (١ كورنثوس ١٦: ١٥)

(ز) كريسبس رئيس المجمع يؤمن ويعتمد على يدي بولس (أعمال ١٨: ١٨؛ ١ كورنثوس ١: ١٤)

(ح) أراستس يؤمن (أعمال ١٩: ٢٢؛ رومية ١٦: ١٣)

(ط) يتلقى بولس رؤيا من الرب في الليل يشجّعه فيها على مواصلة الرحلة إلى كورنثوس (أعمال ١٨: ٩-١١)

صيف ٥١

(ي) يتلقى بولس رسالة أخرى حول أهل تسالونيكي ويكتب رسالته الثانية إليهم

ملاحظة: كُتبت هذه الرسالة: (١) لكي يصحح سوء فهم حول يوم الرب؛ (٢) لكي يصحح عدم الترتيب والكل في الكنيسة.

(ك) إيمان سوستانيس (الذي يسمّى أيضاً "رئيس المجمع" – ربما استبدل اليهود كريسبس بسوستانيس (١ كورنثوس ١: ١)

(ل) اليهود يحضرون بولس ليمثُل أمام غاليون وإلى أخائية، لكن غاليون رفض البتّ في القضية ويطرد اليهود (أعمال ١٨: ١٢-١٦)

(م) اليهود يضربون سوستانيس (أعمال ١٨: ١٧). وعلى الأرجح أنه يرافق بولس إلى أفسس، حيث إنه موجود هناك مع بولس لدى كتابة رسالته الأولى إلى مؤمني كورنثوس.

أيلول ٥٢

هـ. العودة إلى سورية

(١) بولس يغادر كورنثوس إلى سورية (أعمال ١٨: ١٨) برفقة أكيلا وبريسكلا.

(٢) بولس يحلق شعره في كنخريا (أعمال ١٨: ١٨). ومن المحتمل أنه يلتقي بفيبي عند هذه النقطة (رومية ١٦: ١–٢)

(٣) زيارة قصيرة إلى أفسس لأول مرة (أعمال ١٨: ١٩–٢١)

(٤) يخدم في مجمع أفسس ويُطلب إليه البقاء، لكنه رفض (أعمال ١٨: ١٩–٢٠)

(٥) يترك أكيلا وبريسكلا في أفسس (أعمال ١٨ – ١٩)

(٦) بولس يبحر إلى قيصرية (أعمال ١٨: ٢٢)

(٧) بولس يزور أورشليم للمرة الرابعة (أعمال ١٨: ٢٢)

(٨) يسافر إلى إنطاكية

تش٢ ٥٢

٤. **يقدم تقريره إلى كنيسة إنطاكية** (أعمال ١٨: ٢٢)

ربيع ٥٣

٥. **الرحلة التبشيرية الثالثة** (ربيع عام ٥٣ – أيار ٥٧)[١٣]

أ. يشجّع التلاميذ في منطقة غلاطية وفريجية (أعمال ١٨: ٢٣)

ب. أبولوس يعظ في أفسس، لكنه يعود إلى كورنثوس قبل وصول بولس إلى أفسس (أعمال ١٨: ٢٤ –١٩؛ ١ كورنثوس ٣: ٥–٦)

أيلول ٥٣–آيار ٥٦

جـ. خدمة بولس في أفسس (أعمال ١٩: ١– ٢٠: ١) [يؤرّخها كارسون في ٥٢ – ٥٥ ب م]

(١) خدمة ثلاثة أشهر في المجمع (أعمل ١٩: ٨)

(٢) بولس يعلّم التلاميذ مدة سنتين في مدرسة تيرانوس (أعمال ١٩: ٩–١٠)

(٣) من المحتمل أن أبفراس، وهو رجل من كولوسي، يؤمن ويحضر بشارة الإنجيل إلى بلدته (أعمال ١٩: ١٠؛ كولوسي ١: ٧؛ ٤: ١٢)

---

[١٣] يؤرخ فنيجان (٣٩٦) نهاية الرحلة التبشيرية الثانية في الربيع أو الخريف من عام ٥١ ب م، ويؤرخ الرحلة التبشيرية الثالثة في ربيع عام ٥٢ ب م حتى شهر أيار / حزيران من عام ٥٥ ب م (٣٩٧). ويؤرخ كارسون (٢٣٠) الرحلة التبشيرية الثالثة من ربيع عام ٥٢ ب م إلى ٥٧ ب م.

(٤) من المحتمل أن أرسطوس يأتي من كورنثوس إلى بولس (أعمال ١٩: ٢٢؛ رومية ١٦: ٢٣)

(٥) ما زال أكيلا وبريسكلا على ما يبدو في أفسس (١ كورنثوس ١٦: ١٩)

(٦) يعود أبولوس على ما يبدو إلى أفسس بعد خدمته في أخائية (أعمال ١٨: ٢٧؛ ١ كورنثوس ١٦: ١٢)

(٧) الزيارة غير المدوّنة

قام بولس بزيارة "غير مدوّنة" إلى كورنثوس من قاعدة عملياته في أفسس (ثلاث سنوات في أفسس أعمال ٢٠: ٣١). وإنه لأمر معروف أن بولس قام بهذه الزيارة لأنّ الزيارة الثانية المسجّلة في أعمال الرسل (أعمال ٢٠: ١-٢) هي في واقع الأمر الزيارة الثالثة المذكورة في ٢كورنثوس و ١٣: ١. ومن الواضح أن هذه هي الزيارة المحزنة حسب ٢ كورنثوس ٢: ١ و ١٢: ٢١و ١٣: ٢.

(٨) الرسالة "المفقودة"

ثمّ كتب بولس رسالة لا تملكها الكنيسة الآن (١ كورنثوس ٥: ٩). ولا بد أن هذه الرسالة "المفقودة" جاءت بعد الزيارة غير المدوّنة حيث تشرح ١ كورنثوس ٥: ٩-١١ بعض عناصر الرسالة المفقودة. فلو أن بولس زارهم بعد كتابته تلك الرسالة، لشرح على الأرجح هذه النقطة شخصياً.

(٩) إرسال تيموثاوس وأرسطوس

أرسل بولس تيموثاوس إلى كورنثوس عن طريق مكدونية (١ كورنثوس ٤: ١٧؛ ١٦: ١٠-١١؛ أعمال ١٩: ٢٢). وكانت مهمة تيموثاوس هي أن يذكّر مؤمني كورنثوس بتعاليم بولس (١ كورنثوس ١٦: ١٠). وإنه لأمر مشكوك فيه أن يكون تيموثاوس قد وصل كورنثوس قبل كتابة الرسالة الثانية إلى كورنثوس. تقول أعمال ١٩: ٢٢ إن تيموثاوس لم يصل إلاّ إلى مكدونية. وفي ١ كورنثوس ٤: ١٧ و ١٦: ١٠-١١، ما زال يُنظر إلى مجيء تيموثاوس كحدث مستقبلي، ونراه في ٢ كورنثوس ١:١ مع بولس في مكدونية.

ربيع ٥٦

(١٠) بولس يكتب رسالته الأولى إلى مؤمني كورنثوس[١٤]

بعد مغادرة تيموثاوس، وصلت بولس في أفسس أخبار محزنة حول الكنيسة في كورنثوس (١ كورنثوس ١: ١١–١٢؛ ١٦: ١٧) فكتب بولس الرسالة التي حملها على ما يبدو تيطس (٢ كورنثوس ٧: ١٢–١٤)

ملاحظة: كُتبت الرسالة الأولى إلى مؤمني كورنثوس: (١) لكي تعالج المشاكل في كورنثوس (التحزب، الانحلال الخلقي، الدعاوى القانونية) التي تناهت أخبارها إلى سمع بولس (١ كورنثوس ١: ١١–١٢؛ (٢) لكي يجيب عن بعض الأسئلة التي كتبوا إليه بخصوصها (١ كورنثوس ٧: ١؛ ٨: ١؛ ١٢: ١)؛ (٣) لكي يتناول مسألة إساءة استخدام المواهب الروحية؛ (٤) لكي يحضّ مؤمني كورنثوس على الإعداد لجمع تبرعات لدى وصوله (١ كورنثوس ١٦: ١–٤).

(١١) نوى بولس أن يأتي إلى كورنثوس بعد مروره بمكدونية، وربما قصد أيضاً أن يمضي الشتاء هناك (أعمال ١٩: ٢١؛ ١ كورنثوس ١٦: ٥–٦).

(١٢) الشغب في أفسس (أعمال ١٩: ٢٣–٤١)

(١٣) يتم القبض على رفيقي سفر بولس من مكدونية، غايوس (من دربة – أعمال ٢٠: ٤) وأرستراخس (من تسالونيكي – أعمال ٢٠: ٤) في أفسس، لكن يُطلق سراحهما بعد فترة قصيرة (أعمال ١٩: ٢٩).

(١٤) بولس يغادر أفسس إلى مكدونية عن طريق ترواس (أعمال ٢٠: ١)

د. مكدونية واليونان

آيار ٥٦

(١) اتفق بولس على ما يبدو مع تيطس على أن يلتقيا في ترواس عندما جاء تيطس من كورنثوس. وكان مفترضاً أن ينقل تيطس إلى بولس رد كنيسة كورنثوس على رسالته. غير أن بولس لم يجد تيطس في ترواس (٢ كورنثوس ٢: ١٢–١٣).

(٢) عثوره على تيطس

---

[١٤] يؤرّخ ديفيد لاوري (David Lowery) الرسالة الأولى إلى مؤمني كورنثوس في حوالي ٥٤ – ٥٥ ب م ("I Corinthians," in *The Bible Knowledge Commentary, New Testament* [Wheaton, IL: Victor Books, ١٩٨٣–٨٥], ٥٠٥).

ثمّ ترك بولس عمله في ترواس وذهب إلى مكدونية حيث وجد تيطس (٢ كورنثوس ٧ : ٥-٧)

أيلول/تش١ ٥٦ (٣) بولس يكتب رسالته الثانية إلى مؤمني كورنثوس

عندما أخبر تيطس بولس عن توبة الكنيسة، كتب الرسول بفرح رسالته الثانية إليهم من مكدونية (لكن لم تكن كل الأخبار التي حملها تيطس مفرحة) (٢ كورنثوس ١: ١٥ -٢٣؛ ١٠:١٠-١٢)

ملاحظة: كتب بولس رسالته الثانية إلى مؤمني كورنثوس: (١) لكي يدافع عن تغيير خططه (٢ كورنثوس ١: ١٥ – ٢: ٤)؛ (٢) لكي يشجع الكنيسة هناك على إعادة قبول الأخ التائب في الشركة (٢ كورنثوس ٢: ٥-١١)؛ (٣) لكي يعبّر عن محبته لهم وعن الارتياح والفرح بسبب استجابتهم لرسالته؛ (٤) لكي يقوم بترتيبات نهائية لجمع التبرّعات في كورنثوس (٢ كورنثوس ٨: ١- ٩: ١٥)؛ (٥) لكي يدافع عن نفسه ضد هجمات على رسوليته وخدمته (٢ كورنثوس ١٠: ١ – ١٣: ١٠).

(٤) يرسَل تيطس إلى كورنثوس قبل بولس مع أخ آخر من أجل عمل ترتيبات نهائية لعطيتهم السخية (٢ كورنثوس ٨: ١٦ – ٢٤؛ ٩: ٥).

تش٢ ٥٦ (٥) واصل بولس سفره من مكدونية إلى اليونان، وزار كورنثوس كما سبق أن خطط (أعمال ٢٠: ٢؛ ١ كورنثوس ١٦: ٣).

(٦) بولس يمكث عند غايوس في كورنثوس (رومية ١٦: ٢٣).

(٧) تيموثاوس مع بولس في كورنثوس (رومية ١٦: ٢١) بالإضافة إلى لوكيوس وياسون وسوسيباترس وترتيوس وغايوس وأراستس (خازن المدينة) وكوارتس.

(٨) يجد بولس أنّ مؤمني كورنثوس كانوا أمناء في إعداد التبرعات التي توقّعها (رومية ١٥: ٢٦).

شتاء ٥٦/٥٧ (٩) بولس يكتب رسالته إلى مؤمني رومية

ملاحظة: قرر بولس أن يذهب إلى أورشليم (رومية ١٥: ٢٥)، لكن كانت لديه رغبة قوية في أن يرى روما ويخدم الإنجيل في عاصمة العالم الروماني (رومية ١: ٨-١٥). وبما أنه لم يكن في مقدوره أن يأتي إلى روما في ذلك الوقت، فإنه يكتب هذا الشرح العقيدي الجميل للاهوت بر الله للبشر، بما في ذلك الدينونة الشاملة للبشر، والحل

الذي يقدّمه الله في التبرير بالإيمان، وتوضيح لعلاقة إسرائيل بالله، والواجبات التي يمكن أن تُتوقع من حياة التقديس.

(١٠) ينوي بولس عند هذه النقطة أن يأخذ عطية الأمم إلى أورشليم، وأن يزور المؤمنين بالمسيح في روما، وأن يذهب إلى إسبانيا (رومية ١٥: ٢٨).

(١١) من المحتمل أن يكون بولس قد أرسل الرسالة إلى روما مع فيبي (رومية ١٦: ١-٢).

(١٢) بعد مغادرة بولس لمدينة أفسس، عاد أكيلا وبريسكلا إلى الإقامة في روما حيث اجتمعت الكنيسة في بيتهما (رومية ١٦: ٣-٤؛ ١كورنثوس ١٦: ١٩).

(١٣) بعد أن يقضي بولس ثلاثة أشهر في اليونان، يقفل راجعاً عن طريق مكدونية (أعمال ٢٠: ٣).

(١٤) يصاحب بولس في سفره مجموعة كبيرة تشمل سوباترس البيري، وأرسترخس وسكوندس وهما من تسالونيكي، وغايوس الدربي، وتيموثاوس وتيخيكس وتروفيموس من أسيا (أعمال ٢٠: ٤)

(١٥) بولس يقابل لوقا مرة أخرى في فيلبي (أعمال ٢٠: ٥-٦؛ نلاحظ بداية استخدام لغة "نحن" مرة أخرى).

(١٦) يمكث بولس ولوقا فترة قصيرة في فيلبي حتى اكتمال أيام عيد الفطر بينما يواصل الآخرون مسيرهم إلى ترواس (أعمال ٢٠: ٥-٦).

هـ. العودة إلى أورشليم

(١) تعود الجماعة كلها للالتقاء في ترواس وتتوجّه إلى أورشليم (أعمال ٢٠: ٦، ١٦) وهم في عجلة من أمرهم لأنهم يريدون أن يكونوا في أورشليم في عيد الخمسين.

آيار ٥٧

(٢) يوجه بولس كلمة إلى شيوخ أفسس في ميليتس (أعمال ٢٠: ١٧ – ٣٨).

(٣) يصل بولس ورفاقه إلى صور ويزورون التلاميذ (أعمال ٢١: ٣)

(٤) بولس يزور فيلبس المبشّر في قيصرية (أعمال ٢١: ٨).

(٥) أغابوس يتنبأ بسجن بولس (أعمال ٢١: ١٠).

جـ. **فترة السجن** (١١ سنة: أيار ٥٧ – ربيع ٦٨)

مدى الفترة: تأتي هذه الفترة بعد "الرحلات التبشيرية" وتتناول فترتي سجن بولس في قيصرية وروما (مرتين) بالإضافة إلى فترة إطلاق سراحه.

١. من أورشليم إلى قيصرية

أ. إلقاء القبض عليه في أورشليم

آيار ٥٧

(١) بولس يصل إلى أورشليم (أعمال ٢١: ١٧)

لا شك أن عدة أشخاص يرافقون بولس عند هذه النقطة، منهم لوقا (أعمال ٢١: ١٧)، وتروفيموس الأفسسي (أعمال ٢١: ٢٩)، وأسترخس التسالونيكي (أعمال ٢٧: ٢).

(٢) بولس يلتقي بيعقوب (أخي الرب) والشيوخ (أعمال ٢١: ١٨).

(٣) يلقي اليهود القبض على بولس في منطقة الهيكل (أعمال ٢١: ٣٠)

ملاحظة: يؤرخ فنيجان حادثة القبض على بولس في صيف عام ٥٥ م.

ب. المحاكمة في أورشليم

حزيران ٥٧

(١) يحاكم بولس أمام السنهدريم أثناء الفترة التي كان فيها حنانيا رئيساً للكهنة (أعمال ٢٣: ٢).

(٢) يأمر القائد الروماني كلوديوس ليسياس بنقل بولس إلى قيصرية لكي يحقق معه فيلكس (أعمال ٢٣: ٢٣–٣٥).

حزيران ٥٧

ج. المحاكمة أمام فيلكس (أعمال ٢٤)

(١) حنانيا (رئيس الكهنة) وترتلّس المحامي يوجّهان التهم إلى بولس (أعمال ٢٤: ١ فصاعداً)

(٢) فيلكس يوقف مناقشة القضية (أعمال ٢٤: ٢٢)

(٣) بولس يشهد أمام فيلكس ودوروسلا (أعمال ٢٤: ٢٤).

(٤) فيلكس يحكم سنتين أخريين ويخلفه بوركيوس فستوس[١٥] (أعمال ٢٤: ٢٧)

تموز ٥٩

د. المحاكمة أمام فستوس

(١) اليهود يضغطون على فستوس من أجل إجراء محاكمة لبولس في أورشليم (أعمال ٢٥: ١–٥).

(٢) فستوس يستمع إلى القضية في قيصرية (أعمال ٢٥: ٦ فصاعداً)

(٣) بولس يرفع قضيته إلى قيصر (أعمال ٢٥: ١١)

آب ٥٩

هـ. دفاع بولس أمام هيرودوس أغريباس الثاني (أعمال ٢٥: ٢٣– ٢٦: ٣٢)

٢. الرحلة إلى روما

---

[١٥] يؤرخ فنيجان (٣٩٩) حُكم فستوس من أوائل صيف عام ٥٧ ب م. غير أن كارسون يوضح أن "الإجماع المتزايد بين الباحثين هو أنه لا بدّ أن فستوس خلَف فيلكس حاكما على اليهودية في عام ٥٩" (٢٣٠). وهكذا فإنه يوجد شيء من عدم اليقين في ما يتعلق بحكم فستوس، وتتراوح التواريخ المقترحة من ٥٥–٦٠ ب م.

ملاحظة: تقول أعمال ٢٧: ٩ إن "الصوم" (أي عيد الكفّارة) قد مضى. فلا بد أن هذا كان في خريف تلك السنة.

أ. وُضع بولس في عهدة يوليوس، وهو قائد مئة روماني (أعمال ٢٧: ١).

ب. لوقا وأرسترخس يرافقان بولس على ظهر السفينة (أعمال ٢٧: ٢).

جـ. بعد أن يبحروا من صيدا يأخذون سفينة أخرى في ميرا في كيليكية (أعمال ٢٧: ٣-٦).

د. السفينة تتحطم في مالطة (أعمال ٢٨: ١)

هـ. بولس يمضي ثلاثة أشهر في مالطة يشفي أثناءها أبا بوبليوس (أعمال ٢٨: ٢، ١١).

٣. وضع بولس تحت الإقامة الجبرية في روما

شباط ٦٠

أ. يصل إلى روما (أعمال ٢٨: ١٦)

ب. أرسترخس يُسجَن مع بولس (كولوسي ٤: ١٠)

جـ. بولس يمضي سنتين في بيت مستأجر (أعمال ٢٨: ٣٠)

د. بولس يطلب إلى كثيرين من رفاقه قضاء وقت في روما: أبفراس (كولوسي ١: ٧-٨؛ ٤: ١٢)، وتيموثاوس (كولوسي ١: ١)، وتيخيكس (أفسس ٦: ٢١)، وأونسيموس (كولوسي ٤: ٩) وأبفرودتيس (فيلبي ٢: ٢٥)، وأرسترخس (كولوسي ٤: ١٠)، ومرقس (كولوسي ٤: ١٠)، ولوقا (كولوسي ٤: ١٤)، وديماس (كولوسي ٤: ١٤).

هـ. حبس بولس يؤثّر تأثيراً عميقاً في كل الحرس الملكي (فيلبي ١: ١٣).

و. أبفراس الكولوسي يأتي إلى روما حاملاً معه تقريراً حول الأوضاع في كولوسي ولاودكية وهيرابوليس (كولوسي ١: ٧-٨؛ ٤: ١٢-١٣).

ز. أبفراس يُسجن مع بولس (فليمون ٢٣)

ح. بولس يتوقع إطلاق سراحه (فيلبي ١: ١٩، ٢٥؛ ٢: ٢٤).

٦٠-٦١

ط. بولس يكتب رسالته إلى مؤمني أفسس من روما

ملاحظة: كانت أفسس المجال الرئيسي لخدمة بولس (أعمال ١٩: ٢٠). يكتب بولس رسالته لكي يشرح الحقيقة العميقة لمركز المؤمن في المسيح والسلوك الذي يتوجب عليه أن ينتهجه.

٦٠-٦١

ي. بولس يكتب رسالته إلى مؤمني كولوسي من روما

ملاحظة: كتبت هذه الرسالة بعد تقرير أبفراس حول هرطقة تهدد الكنيسة. هدفت الرسالة إلى تصحيح العقيدة الزائفة التي تضم اليهودية والغنوسية التي كانت في طور تشكُّلها.

ك. بولس يكتب رسالته إلى فليمون من روما

ملاحظة: كانت الرسالة إلى فليمون رسالة شخصية يتشفع فيها عنده في عبده الهارب أونسيموس، وقد تقترح خطوطاً إرشادية حول الكيفية التي يتوجب فيها أن يحيا السادة والعبيد المؤمنون حياتهم ضمن نظام عبودية شرير.

ل. يرسَل تيخيكوس إلى أفسس وكولوسي حاملاً رسائل من بولس (أفسس ٦: ٢١؛ كولوسي ٤: ٧)، في صحبة أونسيموس الذي يحمل الرسالة إلى فليمون (فليمون ١٢).

م. بولس يتلقّى عطية مالية من فيلبي عن طريق أبفرودتس (فيلبي ٤: ١٨).

ن. يقارب أبفرودتس الموت في مرضه أثناء وجوده مع بولس (فيلبي ٢: ٢٧).

ربيع ٦٢

س. بولس يكتب الرسالة إلى فيلبي من روما.

ملاحظة: كتبت الرسالة إلى فيلبي استجابة للعطية التي تلقّاها بولس من كنيسة فيلبي أثناء حبسه في روما. تعبّر الرسالة عن شكره لهم، وتخبرهم بظروفه، وتحضّهم على التواضع والوحدة، وتحثّهم على اتباع مثال بولس.

ع. يرسَل أبفرودتس بعد شفائه إلى فيلبي حاملاً الرسالة (فيلبي ٢: ٢٥–٣٠).

ف. يرسَل تيموثاوس لاحقاً إلى فيلبي (فيلبي ٢: ١٩). وعلى الأرجح أنه ذهب إلى أفسس من هناك (١ تيموثاوس ١: ٣).

ص. إطلاق سراح بولس من روما.

٦٢

٤. فترة إطلاق سراحه (الترتيب التالي للأحداث متسم بالتكهن)

أ. بولس يزور أفسس وكولوسي (١ تيموثاوس ١: ٣).

ب. بولس يخدم في مكدونية (١ تيموثاوس ١: ٣).

خريف ٦٢

جـ. بولس يكتب رسالته الأولى إلى تيموثاوس من مكدونية.

ملاحظة: كتب بولس رسالته الأولى إلى تيموثاوس بسبب تأخير محتمل في وصوله إلى أفسس (٣: ١٤). كانت هنالك حاجة إلى التعامل مع بعض المسائل مثل العقائد الزائفة في الكنيسة والسياسات والممارسات القيادية والإدارية.

د. بولس يعود إلى آسيا الصغرى وأفسس (١ تيموثاوس ٣: ١٤).

٦٤–٦٦

هـ. ربما حاول بولس الدخول إلى إسبانيا (رومية ١٥: ٢٤، ٢٨).

و. بولس يعود إلى الشرق ويزور جزيرة كريت ويترك تيطس فيها (تيطس ١: ٥).

ز. بولس يخدم في آسيا الصغرى.

صيف ٦٦

ح. بولس يكتب رسالته إلى تيطس.

ملاحظة: كتبت الرسالة إلى تيطس من أجل تذكيره بترتيب العمل وتعيين شيوخ، وتشجيع المؤمنين في كريت على حياة التقوى، وتحذيرهم من العقائد الزائفة، والطلب من تيطس أن يأتي إلى نيكوبوليس.

ط. بولس يرسل إمّا أرتيماس أو تيخيكوس إلى كريت (تيطس ٣: ١٢).

شتاء ٦٦/٦٧

ي. بولس يمضي الشتاء في نيكوبوليس حيث يزوره تيطس (تيطس ٣: ١٢).

ك. بولس يزور كورنثوس (٢ تيموثاوس ٤: ٢٠).

ل. أراستس يتخلّف في كورنثوس (٢ تيموثاوس ٤: ٢٠).

م. بولس يزور تروآس (٢ تيموثاوس ٤: ١٣).

ن. بولس يقوم بزيارة أخيرة إلى أفسس (٢ تيموثاوس ١: ١٥).

س. من المحتمل أن بولس تعرّض للاعتقال في أسيّا (٢ تيموثاوس ١: ١٥)

ع. بولس يركب سفينة في ميليتس متجهة إلى روما، تاركاً تروفيموس هناك مريضاً (٢ تيموثاوس ٤: ٢٠).

٥. الحبس الأخير لبولس في روما

خريف ٦٧

أ. يُسجن بولس في روما لآخر مرة ويقترب من الموت (٢ تيموثاوس ١: ٨؛ ٤: ٦).

ب. ديماس يهجر بولس ويذهب إلى تسالونيكي (٢ تيموثاوس ٤: ١٠).

جـ. كريسبس يترك بولس ويذهب إلى غلاطية (٢ تيموثاوس ٤: ١٠).

د. تيطس يغادر إلى دلماطية (٢ تيموثاوس ٤: ١٠).

هـ. لوقا يمكث مع بولس في روما (٢ تيموثاوس ٤: ١١).

و. أونيسيفورس يأتي إلى روما ويعزّي بولس (٢ تيموثاوس ١: ١٦ – ١٨).

خريف ٦٧

ز. بولس يكتب رسالته الثانية إلى تيموثاوس.

ملاحظة: على الأرجح أن تيموثاوس كان في أفسس (٢ تيموثاوس ١: ١٦ – ١٨ و ٤: ١٩ و ٤: ١٤ –١٥ وأعمال ١٩: ٣٣). كتبت الرسالة الثانية إلى تيموثاوس من أجل حض تيموثاوس على التحلّي بالشجاعة والإيمان، والتصدّي للعقائد الزائفة، واختيار رجال أمناء للخدمة، واستدعاء تيموثاوس إلى روما.

ح. يأتي تيموثاوس إلى روما قبل الشتاء (٢ تيموثاوس ٤: ٢١)، ويحضر معه معطف بولس وكتبه من تروآس (٢ تيموثاوس ٤: ١٣)، يرافقه مرقس (٢ تيموثاوس ٤: ١١).

ربيع ٦٨

ط. استشهاد بولس في روما أثناء عهد نيرون.[١٦]

[١٦] يقول التقليد المسيحي إن بولس استشهد أثناء حكم نيرون (حكم من عام ٥٤ ب م – ٩ حزيران ٦٨). ويؤرخ مو (٢٣١) موت بولس في ٦٤ – ٦٥ ب م، على الرغم من أن فنيجان (٤٠١) يؤرّخه في ٢٩ حزيران من عام ٦٧ ب م.